



التفكير التحليلي لدى طالبات المتوسطة
حنين كاظم هندي الحسناوي
جامعة كربلاء/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/ قسم العلوم التربوية والنفسية

المستخلص باللغة العربية:

معلومات الورقة البحثية

يتناول هذا البحث (التفكير التحليلي لدى طالبات مدراس المتوسطة) من خلال دراسة أسلوب التفكير لدى الطالبات، ويهدف البحث الحالي إلى التعرف على التفكير التحليلي لدى طالبات المرحلة المتوسطة. لتحقيق أهداف البحث، تبنت الباحثة مقياس التفكير التحليلي الذي بناه الأسدي (2010)، وتم التحقق من صدقه وثباته. بعد ذلك، طُبِّق المقياس على عينة مكونة من 200 طالبة تم اختيارهن بالطريقة الطبقية العشوائية. عقب معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، توصل البحث إلى أن الطالبات يتميزن بأسلوب التفكير التحليلي. بناءً على النتائج، خرجت الباحثة بعدة توصيات، منها: ضرورة تأكيد الكادر التدريسي على أهمية تحليل كل مفهوم أثناء المحاضرات، لما لذلك من دور في تطوير التفكير التحليلي لدى الطالبات.

الكلمات الرئيسية:

التفكير التحليلي، طالبات المتوسطة

المقدمة

المشكلات ولاسيما ونحن نعيش في زمن متسارع في الاحداث مع كثرة ما يواجهها من مصاعب وتحديات ومن هذه الدراسات ،دراسة غالب (2006) حيث اظهرت نتائج هذه الدراسة ان (25.7%) من معلمي الثانوية فضلوا التفكير التحليلي ،وكذلك بينت دراسة العبودي (2006) بأن الطلبة الجامعيين اكثر ميلا للبعد التحليلي من البعد الشمولي وان الذكور اكثر ميلا للبعد التحليلي من الاناث مما يؤدي الى ان يكون الذكور اكثر توليدا للحلول .اضافة الى ان دراسة الاسدي (2010) اكدت من وجود اسلوب التفكير التحليلي لدى طلبة جامعة بغداد ، وبينت كذلك من وجود علاقة بين التفكير التحليلي والافكار المتضادة والاسلوب(الفرسي _ الحرفي).

نظرا للتطورات والتغيرات الجذرية والطفرات النوعية في العلم والتطور الحادث في المجال التقني التكنولوجي هذا الامر ادى الى ظهور مشكلات كثيرة ومعقدة تحتاج الى اساليب تفكير متقدمة وفعالة في حلها وايجاد الحلول المناسبة لها ويعد الطلبة الجامعيين احد افراد المجتمع الذين يمرون خلال هذه التطورات السريعة اذ يمكن لهذه التطورات ان توزع شخصياتهم وانماط تفكيرهم ،اذ وجد الكثير من الدراسات العلمية في المجال الانساني تناولت موضوع دراسة اساليب التفكير بمختلف انواعه وانماطه كالتفكير الابداعي والناقد والمنطقي و الخيالي والتفكير التحليلي والى تجريب ولو طريقة جديدة وغير منطقية في حل

والتساؤل هو هل تمتلك طالبات المتوسطة التفكير التحليلي وهل يختلفون في التفكير وفقا للمرحلة الدراسية (الأول – الثالث) الاهمية

حث القران الكريم الناس على التفكير في ملكوت الله، وجعل التفكير من السمات المميزة لأصحاب العقول الراجحة، ووضعهم في سورة ال عمران (الاية 191) بأنهم دائما (يتفكرون في خلق السموات والارض) وبعد التفكير من أبرز الصفات التي تسمو ببني البشر عن غيرهم من مخلوقات الله، وهو من الحاجات المهمة التي لا تستقيم حياة الانسان بدونها، ولا يتخلى عنه الا في حالة غياب الذهن، وحيث ان الانسان يحتاج الى التفكير في جميع مراحل عمره بتدبير شؤون حياته، فأنا المؤسسات التربوية الجادة والملتزمة تهدف الى تنمية التفكير وتنعهده بالناية والرعاية (طافش، 2013:22).

للتفكير اساليب عديدة من بينها اسلوب التفكير التحليلي الذي يعني القدرة على التحليل أي بأنها المقدرة العقلية التي تمكن الفرد من الفحص الدقيق للوقائع والافكار والحلول والاشياء والمواقف وتفتيتها الى اجزائها أو تقسيمها الى مكوناتها الفرعية، وهو ما يؤدي الى فهم أجزاء الموقف محل الاهتمام وتجزئته الى مكوناته الأصغر كما يسمح بأجراء عمليات أخرى على هذه الأجزاء (كالتصنيف والترتيب والتنظيم) (عامر 2007: 7).

وهذا ما أشارت اليه دراسة فيلدر 1996 من ان الافراد التحليليين يميلون الى اتباع خطوات علمية في التوصل الى الحلول، كذلك كشفت دراسة بيرري وزملائه من ان الطالبات ذوي البعد التحليلي اعلى في تحصيلهم من الطالبات غير التحليلين . ولقد اشارت العديد من الدراسات والبحوث العلمية الى ارتباط اسلوب التفكير التحليلي بعدد من المتغيرات الديموغرافية والشخصية والمهنية، فقد بينت دراسة (ستانس 1973) الى ان الذكور يتفوقون على الاناث في استخدام البعد التحليلي وفي دراسة اخرى (ديفز 1975) ان الافراد الحضريين هم اكثر استخداما للبعد التحليلي من الافراد الريفيين، وفي مجال التربية العملية للطفل فقد توصلت دراسة (كاكان وزملائه 1964) الى نتيجة مؤداها ان الاطفال ذوي الاتجاه التحليلي يميلون باستمرار الى تأمل البدائل المتاحة

للحل في أية مواقف ادراكية يواجهونها، وكذلك اشارت دراسة (دسبينا 1995) ان 45% من الطلبة هم تحليليين في مرحلة المبكرة من المدارس العليا ثم يصبحون اكثر تحليلا عندما يدخلون الجامعة، وفي دراسة (شيلي 1986) الى ان الافراد التحليليين يظهرون توقعات واقعية عن الذات ولديهم القدرة على التحكم الافضل ببيئتهم الخارجية من جهة ويستخدمون المراوغة الفكرية كآلية دفاعية من جهة اخرى (العبودي، 2006: 11-14)

ان عملية ارساء اساليب التفكير العلمي والتحليلي والناقد والمبدع، تحتاج الى توافر امكانات وصفات واستعدادات لدى لدى الفرد، فأنا كثيرأمن الشباب الجامعي يواجهون مشكلات مجتمعهم، وتؤرق أذهانهم وقد تكون شخصية او اجتماعية أو مهنية، وعملية الارساء هذه بانئت ضرورة في هذا العصر فقد اصبحت نهضة الامم تقاس بقدر ما تملك من عقول مبدعة وانجازات علمية على جميع المستويات (أبو عقيل، 2013: 7).

ان البحث الحالي ستكون عينته الطالبات وذلك لعدة اسباب منها انهن لبننة المجتمع ويتوقف تقدم وتطور ورقي المجتمع على هذه النخبة، اي انهم يجب ان تكون لديهم القدرة على مواجهة المشكلات بطريقة واعية وعلمية وتحليلية وصولا للحل المناسب، وكذلك بأنهن في سلم الدراسة اي ان بعد التخرج سيحتكون بالمجتمع لاجل العمل ومواجهة الصعوبات والمشكلات التي تتطلب القدرة على حلها لذا يجب ان يكونوا مجهزين بأساليب تفكير لحل ما يواجههم من صعوبات الحياة، ولهذا فأنا البحث الحالي يحاول معرفة مدى قدرتهم التحليلية لحل المشكلات التي تواجههم .

اهداف البحث

1- التعرف على التفكير التحليلي لدى طالبات مرحلة المتوسطة

2- التعرف على التفكير التحليلي وفقا للمرحلة الدراسية (الأول – الثالث) .

حدود البحث

تحدد البحث الحالي بمدارس المتوسطة (الأول – الثالث) للبنات وللعام الدراسي (2024).

تحديد المصطلحات :-

التفكير التحليلي :- نقلا عن

- كريجوري 1988م :- قدرة الفرد على مواجهة المشكلات من خلال تفكيك اجزاءها والاهتمام بالتفاصيل ، والتخطيط بحرص قبل اتخاذ القرار فضلا عن جمع اكبر قدر ممكن من المعلومات ، والقدرة على المساهمة في توضيح الاشياء ليتمكن الحصول على استنتاجات عقلانية من خلال الحقائق (الاسدي، 2010: 13).

- روبرت هاريس 1998 :- بأنه القدرة على تفكيك أجزاء المواضيع ، وتوليد افكار جديدة والعمل بشكل متواصل لتحسين الافكار الجديدة الموجودة وما يترتب عنها من حلول (الاسدي، 2010: 14).

- سعادة 2003 :- وهو ذلك النمط من التفكير الذي يقوم به الفرد بتجزئة المادة التعليمية الى عناصر ثانوية او فرعية وادراك ما بينها من علاقات او روابط مما يساعد على فهم بنيتها والعمل على تنظيمها في مرحلة لاحقة (سعادة، 2003: 41).

ولقد تبنت الباحثة التعريف النظري للتفكير التحليلي لكريجوري 1988 لأنها اعتمدت على هذه النظرية في تبني المقياس المعد للتفكير التحليلي . اما التعريف الاجرائي للتفكير التحليلي فيراد به (الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على الاختبار المستخدم في هذا البحث) .

- التفكير التحليلي

التفكير التحليلي هو نمط من انماط التفكير ظهرت أول اشاراته في كتابات جون ديكرت بأمنودجه الذي شكل جوهر الفكر العلمي الحديث اذ بين امكانية فهم الشيء فهما كاملا من خلال خصائص اجزائه ، فالتحليل عزل الشيء عن سواه لاجل فهمه ، حيث لا يمكن الاستمرار في تحليل الاجزاء الا بأختزالها الى اجزاء اصغر (فريتهوف، 1998: 85). حيث يقوم الفرد بتجزئة المنبهات الى عناصر ثانوية او فرعية ، وادراك ما بينها من علاقات او روابط ، مما يساعد على فهم ما بينها والعمل على تنظيمها في مرحلة لاحقة (سعادة، 2003: 41) ، وكذلك يتناول القدرة على تحليل المثيرات البيئية الى اجزاء منفصلة ليسهل التعامل معها والتفكير فيها بشيء مستقل (قطامي، 2004: 16)

وللتفكير التحليلي مهارات كالقدرة على تحديد المشكلة ، وتحليلها الى مكوناتها وتنظيم المعلومات

، وبناء معيار للتقويم ، ووضع الاستنتاجات ، واستعمال طرائق متنوعة لتجزئة المشكلة الى اجزاء ، ومن ثم استخدام الاجزاء لادراك الموضوع الاصلي او استنباط الوصف الجامع (حبيب، 1995: 55). ويتباين توافر هذه المهارات بين الافراد فمنهم من يتمتع بمستوى مثالي بقدراته التحليلية اذ يستطيع ان يصف ويوضح المشكلة ويحدد مكوناتها الاساية ويختار المعلومات ويحدد الاولويات المناسبة للحل ويفرض مجموعة فروض للحل ويقدم مبررات الحل النهائي للمشكلة ومنهم من يضع رسما تصوريا لمكونات المشكلة ويتفحص ويصنف المعلومات المتوفرة لاجزائها ويتمكن من تنظيمها ولكن يقدم حلا واحدا فقط بعد ان يقوم بتحليل كل المعلومات التي سبق وان جمعها واغلب الناس يعرف ان هناك مشكلة تحتاج الى حل ، فيقوم بوضع تصور للعناصر التي تسبب المشكلة ويحاول ان يجد حلا مناسباً لها (com.intelligence.www .)

ولقد اشارت الدراسات العلمية الى ان وظائف نصفي الدماغ تمثلت في ان النصف الايسر يتقبل الادراك الحسي ويقوم بالتفكير الخطي والعقلاني والمنطقي والتحليلي والواقعي الذي يستلزم النظام والترتيب مما يعني ترابطه بالمهارات الاساسية وهي القراءة والكتابة العمليات الحسابية ، اما النصف الايمن فيقوم بالتفكير المجازي والتركيبى والمثالي والحدسي ويتربط بالوظائف الفنية (حبيب، 1995: 19)

واقترح هاريسون وبراميسون في وجود خمسة اساليب للتفكير يتعامل بها الاشخاص مع المعلومات المتاحة حيال ما يواجهونه من مشكلات ومواقف والاساليب هي (اسلوب التفكير التركيبى - المثالي - العملي - التحليلي - الواقعي) ويبنى هذا التصنيف على اساس السيطرة النصفية للمخ (النمط الايمن ، النمط الايسر) حيث ان للتركيبية البيولوجية اهمية كبرى في عملية التفكير فنظام معالجة المعلومات بالنصفين الكرويين بالمخ تمايز دقيق للغاية بين خصائص النصفين الكرويين بالمخ البشري فالنصف الايسر يتصف بأنه تحليلي يقوم على التتابع ، وله دور كبير بالنشاطات الخاصة بالكلمات والرموز وبالعمليات الواقعية في حين ان نصف المخ الايمن تركيبى يقوم على التوازي المترامن ، وله دور كبير بالنشاطات الخاصة بالصور وبالعمليات المجازية وهو مصدر

التخيلات والاحلام، والنصفان الكرويان يعملان طبقا لقوانين البناء وتنظيم المعلومات وهذا يتطلب رؤية تحليلية شاملة تتفاعل فيها جميع عناصر الموقف المشكل. وان الفرد الذي يتصف باستخدام اسلوب التفكير التحليل بالتخطيط والعقلانية والتتظير والدقة والاستنتاج والمثابرة وجمع المعلومات مع عدم تكوين نظرة شمولية، وموجهة المشكلات بحرص وطرق منهجية والاهتمام بالتفاصيل وعدم المرونة والقابلية للتنبؤ، والاسراتيجية الرئيسة للفرد هي النصح والارشاد (ابوعقيل، 2013: 4)

ان التفكير التحليلي يتبع اسلوبا متسلسلا في الخطوات وبمنحى منهجي علمي، ويسير في كل خطوة حتى يصل الى الهدف المنشود، ويسير في الطريق الاكثر اعتيادا او المألوفة لديه، وهذا الاسلوب من التفكير يناسب المشكلات التقليدية التي يكون لها حل صحيح الأوحده، ويسعى الى تقليل الافكار والبدائل المعروضة حتى يمكن الوصول الى الحل المطلوب، ولا يتطرق للتفرعات غير المرتبطة بالمشكلة ارتباطا وثيقا ويركز الى المنطق والمنهجية العلمية للوصول الى الحل .

حدد تورانس 1988م الخصائص العقلية والسمات الشخصية التي يتميز بها القائم بعملية التحليل، فهو محب للاستطلاع ومستقل برأيه، ولديه قدرة فائقة على اكتشاف العلاقات وادراك أوجه النقص فيها، وعاشق فكر كبير من المرونة في معالجة المشكلات، متفتح العقل على كل الخبرات التي يتعرض لها، وواع باهدافه ومثابر على تحقيقها (جاد الله، 2006: 116) .

واتضح ان حب الاستطلاع، والتخيل والاكتشاف من الخصائص الاساسية التي تدخل في تفسير التحليل (الطيبي، 2004: 58) .

ان اهم معيار للتفكير التحليلي هو ان لا يكون تقليدا للآخرين، وان يكون قابلا للتعميم وان يحدث تغيير في ادراك الموقف ومفيدا للمجتمع .

وينوه (حبيب 1995) الى ان التفكير التحليلي يعني مواجهة المشكلات بحرص وبطريقة منهجية والاهتمام بالتفاصيل والتخطيط قبل اتخاذ القرار وجمع اكبر قدر ممكن من المعلومات مع تكوين النظرة الشمولية والقابلية للتنبؤ والعقلانية وامكانية تجزئة الشيء والحكم على الاشياء في ظل اطار كامل .

ويرى (خليفة 2000) ان التفكير وعملياته يحتاج بيئة هادئة حتى يكون خلاقا، حيث يقع التحليل ضمن عمليات التفكير (الاستدلال، التحليل، المقارنة، التحديد العيني، التجريد، والتعميم)، وان التفكير التحليلي يحتل مرحلة من مراحل التفكير العلمي ومراحل اتخاذ القرار (صياغة المشكلة، ووضع الفروض، وجمع البيانات، وتحليلها، وتفسيرها، وتفهم دلالاتها) وان عملية التفكير التحليلي هي القاسم المشترك بين اكثر من عملية من عمليات التفكير .

أما كريكوري لم توجد نظرية مصنفة بأسمه بل وجد مقياس كريكوري يقيس اساليب العقل، بين فيه صفة الفرد الذي يفكر بشكل تحليلي، ومنها انه (يحلل المواقف، ويركز في البيانات، ويدقق في الارقام، ويقدم دراسة جدوى عن النتائج المتوقعة، وهو منطقي يستخدم عقله في ادراك المواقف، متأمل، وواقعي، بجيد حل المشكلات، يبرع في اعمال المال، حازم في قراراتهم كونها عن رؤية بصرية، ويميز بسهولة بين الناس ويدرك طباعهم، ويهوى جمع الحقائق وتحليل القضايا، ويقدم أدلة تستثير انتباه الآخرين، وله القدرة على تقويم مواقف الناس ولا يصلح للعمل في بعض الوظائف والمهن ومنها الرسم والتمريض وكتابة المقالات كمراسل صحفي، والاخراج التلفزيوني، وهو موظف أنيق ومكتبه منظم مع بعثرة لا تذكر لاوراقه، ويفضل الادوات والتجهيزات العملية، ولا يميل الى الاسراف ومظهره الشخصي محافظ).

ومن سلبياته (الصلابة مع شيء من القسوة، ويعمل حساب لكل شيء ويحتاج للدلة والبراهين عند عرض أفكاره)، واستند كريكوري في تثبيت هذه الخصائص الى نظرية ستيرنبرك في التحكم العقلي (الاسدي، 2010: 87).

أولاً/ منهجية البحث :-

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي باعتباره المنهج الملائم لما يتطلبه البحث الحالي.

ثانيا/ مجتمع البحث :-

تألف مجتمع البحث الحالي للسنه الدراسية (2024) من (1000) طالبة يشمل مدارس المتوسطة للبنات التي تقع في الجزء الجنوبي لمركز المحافظة فقط

ثالثاً/ عينة البحث:-

اعتمدت الباحثة عينة بحثها التطبيقية على الطريقة العشوائية البسيطة أذ اختارت الباحثة (200) طالبة لتطبيق مقياس البحث عليها.

رابعاً/ اداة البحث :-

من اجل قياس متغير البحث الحالي هو (التفكير التحليلي) قامت الباحثة بتبني مقياس الاسدي (2010م) ملحق رقم (1) يوضح ذلك. أذ قام الاسدي باستخراج (صدق المحتوى الذي بدوره ينقسم الى الصدق الظاهري والصدق المنطقي وصدق البناء) واستخرج الثبات بطريقتين الاولى طريقة (الاختبار- وإعادة الاختبار) وكانت النتيجة (0.79)، والطريقة الثانية هي (الفا- كورنباخ) وكانت النتيجة (0.81). وكان المقياس بصورته النهائية يتكون من (25) فقرة، وكانت كل فقرة عبارة عن موقف سلوكي يتطلب من المفحوص ان يختار احد المواقف اذ اعطي (1) للموقف الذي يعد تحليلاً و(0) للموقف الذي لا يقيس التحليلي، وكذلك وضع امام كل موقف سلوكي يختاره المفحوص بدائل ثلاثية (دائماً ، غالباً ، نادراً) وبدرجات (3،2،1).

الخصائص السيكومترية للمقياس

1/الصدق:-لقد عد الصدق من الخصائص الاساسية للاختبارات والمقاييس النفسية كونه يشير الى ما يقيسه المقياس ،وكيفية او مدى فائدة ذلك المقياس (عيسوي،1974م :44).

ولاجل تأكد الباحثة من صدق المقياس المتبنى اعتمدت على الصدق الظاهري من خلال عرض المقياس على مجموعة من المحكمين واعتمدت الباحثة على موافقة المحكمين بنسبة 80% فما فوق ،اذ وافق المحكمين على فقرات المقياس 100% ولم تحذف اي فقرة من المقياس.

2/الثبات: لقد عد الثبات من الخصائص السيكومترية المهمة للمقاييس النفسية كونه يشير الى اتساق درجات المقياس في قياس ما يجب قياسه بصورة منتظمة ويتحقق الثبات بواسطة طريقة الاتساق الخارجي او ما يسمى (الاختبار- وإعادة الاختبار) حيث تم تطبيق

مقياس التفكير التحليلي على عينة قدرها (40) طالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة.

وبعد مدة من التطبيق الاول للمقياس تم إعادة تطبيقه مرة اخرى على نفس العينة بفصل زمني قدره اسبوعين ، وبعد استخدام معامل الارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة بين درجات التطبيق الاول والثاني فظهر ان معامل الثبات يساوي (0.77) وقد عدت هذه القيمة مؤشراً جيداً على استقرار استجابات المستجيبين على مقياس التفكير التحليلي عبر الزمن وفي هذا الصدد أشار عيسوي الى ان معامل ارتباط بين التطبيقين لاي اختبار نفسي اذا كان اعلى من (0.70) فإنه يعد مؤشراً قوياً جداً على ثبات ذلك المقياس (عيسوي،1985 :58).

خامساً:- التطبيق النهائي:- بعد استخراج الصدق والثبات لمقياس التفكير التحليلي بملحق رقم (3)، طبق المقياس على عينة التطبيق الموضحة في جدول عينة البحث رقم (2) واستغرق التطبيق مدة اسبوعين كاملين (من 2024/3/1 الى 2024/3/12).

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

تضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصل اليها البحث الحالي على وفق اهدافه ومناقشة وتفسير هذه النتائج على وفق الاطار النظري المعتمد والدراسات السابقة

الهدف الاول :- التعرف على التفكير التحليلي لدى الطالبات

حيث قامت الباحثة بتصحيح الاستثمارات لمعرفة عدد الطالبات التحليليات من بين العينة الكلية البالغة (200) بعملية حسابية وهي ان مقياس التفكير التحليلي يتكون من (25) فقرة اي ان اعلى درجة هي (25) واقل درجة هي (صفر) وعند تقسيم عدد الفقرات على (2) فيكون $25/2 = 12.5$ وعند تقريب الناتج سيكون (13) واعتمدت الباحثة على هذه الدرجة لمعرفة الطلبة التحليليين أي من يمتلك درجة أكثر من (13) يعتبر تحليلي والاقول ليس تحليلي فكان عدد الطالبات التحليليات هو (110) طالبة وبعد تصحيح الاستثمارات (110) وفقاً للبدائل الثلاثية (دائماً، غالباً، نادراً) ظهر ان الوسط الحسابي هو (58.745) درجة، وانحراف معياري (22.995) درجة، بينما كان الوسط الفرضي (50) درجة، ولمعرفة دلالة الفرق بين الوسطين طبقت

الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة ، وتبين ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية اذ بلغت (3.988) درجة وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) مما يشير الى ان الطالبات يتصفن بالتفكير التحليلي بدرجة متوسطة لان الوسط الحسابي يختلف عن الوسط النظري والجدول (1) يوضح ذلك الجدول (1)

الاختبار التائي للفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لمقياس التفكير التحليلي لدى الطالبات

نوع العينة	ع دد	الو سط	الا نح	الو س	الق يمة	الق يمة	در س	م س
فراد	ا	س	ف	ال	ال	الت	ال	ت
اد	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا
ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل
ي	ي	ي	ي	ي	ي	ي	ي	ي
ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن
طا	1	58	22	50	3.	1.	1	دا
لب	1	7.	9.		98	67	0	ل
ات	0	45	95		8	1	9	ل
الم								
ت								
و								
سط								
ة								

يتضح من الجدول (4) ان الطالبات لديهن تفكير تحليلي ولكن بمستوى متوسط.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الافراد في هذه المرحلة العمرية اقل تفاعلا مع المحيط بحكم ضعف خبراتهم وقلة احتكاكهم فلذلك ما يكون التفكير التحليلي بمستوى جيد والذي ينفعهم في مسيرتهم الدراسية.

الهدف الثاني : التعرف على التفكير التحليلي لدى الطالبات وفقا للصف (الاول – الثالث).

حيث اعتمدت الباحثة على (110) طالبة تحليلية للتعرف على التفكير التحليلي وفقا لمتغير الصف (الأول متوسط – الثالث متوسط)، حيث كان الوسط

الحسابي للصف الأول المتوسط (57.425) درجة والانحراف المعياري (184.624) درجة ،بينما كان الوسط الحسابي للمرحلة الرابعة (63.696) درجة والانحراف المعياري (37.429) درجة، وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين فكانت القيمة التائية المحسوبة (3.201) اي انها اكبر من القيمة التائية الجدولية مما يشير الى تفوق طالبات الصف الثالث المتوسط على طالبات الأول متوسط في التفكير التحليلي والجدول (7) ويوضح ذلك.

جدول (7)

الاختبار التائي لمعرفة الفرق وفقا لمتغير الصف (الأول متوسط – الثالث متوسط) في التفكير التحليلي لدى الطالبات.

المرحلة	ع دد	الو سط	الانح راف	الق يمة	الق يمة	در جة	مس توى
ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا
ف	ف	ف	ف	ف	ف	ف	ف
را	را	را	را	را	را	را	را
د	د	د	د	د	د	د	د
ال	ال	ال	ال	ال	ال	ال	ال
ع	ع	ع	ع	ع	ع	ع	ع
ين	ين	ين	ين	ين	ين	ين	ين
ة	ة	ة	ة	ة	ة	ة	ة
الأول	5	57.	184	3.2	2	10	دالة
	4	42	62.	01		8	
		5	4				
الثالث	4	63.	37.				
	6	69	429				
		6					

فيما يتعلق بنتيجة الهدف الثاني التي تشير الى ان طالبات الصف الثالث متوسط يتفوقون بالتفكير التحليلي على طالبات الأول متوسط، ويمكن تفسير هذه النتيجة الى ان طالبات الثالث متوسط لقد توسعت افاق فكرهم واصبحت لديهم خبرة اكثر من طالبات الأول متوسط بسبب التجارب والمواقف والمشكلات والعقبات التي مروا بها خلال سنين الدراسة، فضلا عن انتقالهم الى مرحلة المراهقة المتوسطة التي تتسم بالتجرد بالتفكير واستخدام الرموز مما ادى بهم الى ان

يستخدموا شتى الوسائل وتحليل ما يواجههم وتجزئته من اجل فهمه وايجاد الحل المناسب له .
الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات
الاستنتاجات:-

تستنتج الباحثة ان الطالبات لديهن أسلوب التفكير الحليلي، وانه يتطور بزيادة العمر وتوسع المدارك فيتطور التفكير اكثر فأكثر .

التوصيات:-

1- تأكيد الكادر التدريسي على الطلبة اثناء المحاضرة في تحليل كل مفهوم مما يساعد على ظهور هذا النوع من التفكير بين الطلبة .

2- تضمين المناهج الدراسية في وزارتي التربية والتعليم العالي والبحث العلمي بما ينمي التفكير بأنماطه المتنوعة وبما ضمنها التفكير التحليلي لدى الطلبة بما يتلائم مع كل مرحلة وكل مادة دراسية .

المقترحات :

1- اجراء دراسات مماثلة للبحث الحالي على عينات مختلفة ومقارنة نتائجها مع نتائج البحث الحالي .

2- اجراء دراسات علمية اخرى تتناول علاقة التفكير التحليلي بأنماط الشخصية .

3- اجراء دراسة علمية تتناول علاقة التفكير التحليلي بالبنى المعرفية لدى الافراد

المصادر :

-القرآن الكريم

-ابوعقيل ،ابراهيم ،(2013م):-مستوى التفكير التحليلي في حل المشكلات لدى طلبة جامعة الخليل وعلاقته ببعض المتغيرات،"رسالة ماجستير منشورة"،مجلة جامعة الخليل للبحوث-ب،المجلد(8)،العدد(1) (1-28).

-الاسدي،عباس حنون،(2010م):-التفكير التحليلي وعلاقته بالافكار المتضادة والاسلوب (الفراسي-الحرفي)،"رسالة ماجستير غير منشورة"،جامعة بغداد،كلية الاداب،قسم علم النفس.

__ جاد الله ،محمد عبد الكريم (2006م):-العمليات الادراكية والتفكير،الطبعة الاولى دار الكتاب الجامعي،العين،الامارات .

__ ،(2007م):-تعليم التفكير،مفاهيم وتطبيقات ،الطبعة الثالثة، دار الفكر ناشرون وموزعون ،عمان ،الاردن.

__ حبيب،مجدي،(1995م):-دراسات في اساليب التفكير،جامعة فنا ،كلية الاداب.

__ خليفة ،عبد اللطيف محمد ،(2000م):-الحس والابداع،الطبعة الاولى ،دار عريب للطباعة والنشر،القاهرة ،مصر.

__ سعادة،جودت احمد ،قطامي ،يوسف،(1996م):-قدرة التفكير الابداعي لدى طلبة جامعة السلطان قابوس،دراسة ميدانية ،سلسلة الدراسات النفسية والتربوية ،المجلد الاول ،العدد الاول.

__ سعادة،جودت احمد ،(2003م):-تدريس مهارات التفكير مع مئات من الامثلة التطبيقية،الطبعة الاولى،دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان ،الاردن.

__ عامر،احمد محمود ،(2008م):-حل المشكلات،الطبعة الاولى ،دار وائل للنشر ،عمان ،الاردن.

__ العبودي ،طارق محمد بدر ،(2006م):-الاسلوب المعرفي الشمولي - التحليلي وعلاقته بتوليد الحلول،"رسالة ماجستير غير منشورة"،جامعة بغداد ،كلية الاداب ،قسم علم النفس .

__ عيسوي،عبد الرحمن محمد ،(1985م):-القياس والتجريب في علم النفس والتربية،دار المعرفة الجامعية ،الاسكندرية ،مصر.

__ غالب ،ردمان ،(2010م):-انماط التفكير لدى معلمي الثانوية قبل الخدمة،مجلة الدراسات الاجتماعية ،العدد (11) 150-170.